

الأغاني

فقال من كان ذا جمل مفن ووطب مدن وقربة وشن فليقلب عن بقرات النعم فهذا اليوم يوم هم وليلق بالثني من شن قال وهو بالسراة فكان الذين نزلوه أزد شنوءة ثم قال لهم ومن كان ذا فاقة وفقر وصبر على أزمت الدهر فليلق ببطن مر فكان الذين سكنوه خراعة ثم قال لهم من كان منكم يريد الخمر والخمير والأمر والتأمر والديباج والحرير فليلق ببصرى والحفير وهي من أرض الشام فكان الذين سكنوه غسان ثم قال لهم ومن كان منكم ذا هم بعيد وجمل شديد ومزاد جديد فليلق بقصر عمان الجديد فكان الذين نزلوه أزد عمان ثم قال ومن كان يريد الراسخات في الوحل المطاعم في المحل فليلق بيثرب ذات النخل . الأوس والخزرج أول من نزلوا المدينة .

فكان الذين نزلوها الأوس والخزرج فلما توجهوا إلى المدينة ووردوها نزلوا في صرار ثم تفرقوا وكان منهم من لجأ إلى عفاء من أرض لا ساكن فيه فنزلوا به ومنهم من لجأ إلى قرية من قراها فكانوا مع أهلها فأقامت الأوس والخزرج في منازلهم التي نزلوها بالمدينة في جهد وضيق في المعاش ليسوا بأصحاب إبل ولا شاة لأن المدينة ليست بلاد نعم وليسوا